Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن ضمن الحدود التي لا تسمح لنا باستنساخها أو تطبيقها حرفيا. وبما أن كتابنا «قال الرّاوي» سنكرسه للبحث في البنيات الحكائية انطلاقا من «القصة» أو «مادة الحكي» من خلال السيرة الشعبية نكتفي الآن بتجسيد العلاقات بين «القصة» و «الخطاب» و«النص»، بناء على مكونات كل من هذه التمفصلات لتتأتى لنا معاينة الروابط التي تصل بينها على الشكل التالي (أنظر الشكل رقم 6).

تسمح لنا هذه التمفصلات السردية بتحقيق نوع من الانسجام على الصعيدين النظري والتطبيقي. فنحن ننطلق من إطار نظري محدد ومضبوط، ولكننا في الوقت نفسه قادرون على الاشتغال بعطاءات وأسئلة علوم أخرى، نراها ضرورية، لكن هذا الاشتغال يتم من خلال الإطار النظري الأساس. إنه يقترض من علوم مناسبة ويطعم ببعض تراكماتها ليذهب إلى الغايات التي ينشدها، ويجيب عن الأسئلة التي يطرحها حالا، أو استقبالا، من خلال ما يمكن مراكمته في هذا المضمار.

إن تصور السرديات بهذا الشكل أملاه علي واقع النص السردي العربي فهو من الغنى والتنوع بحيث لا يمكن لاختصاص واحد أن يقاربه في مختلف تجلياته.

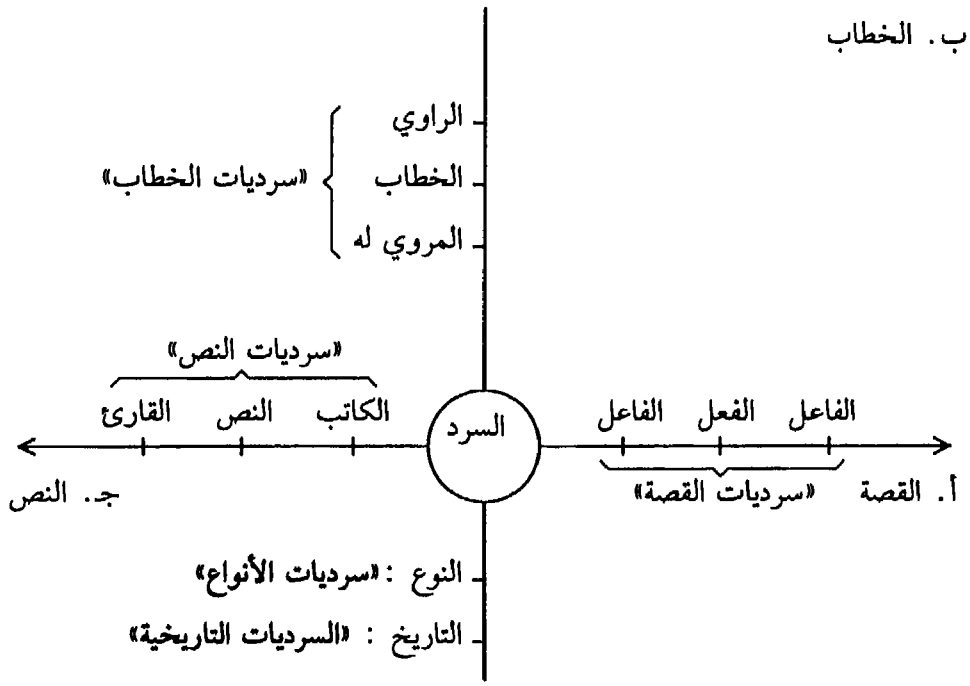


**شكل رقم 6: السرد ومختلف الاختصاصات السردية**